

تحدث الصحفي الإسرائيلي "موشيه زاك" في صحيفة حبروزالم بوسث عن اللقاءات السرية التي تمت خلال السنوات الماضية بين مسؤولين إسرائيليين ومسؤولين أردنيين. وكان الصحفي المذكور الذي كان يشغل منصب رئيس تحرير صحيفة معاريف قد روى في وقت سابق قصة أكثر من أربعين لقاءً تمت بين الأردنيين والإسرائيليين بصورة سرية.

ومما قاله "موشيه زاك" ان هذه الاجتماعات قد ابتدأت في لندن وباريس ثم انتقلت الى متن إحدى السفن في خليج العقبة والتي ضواحي تل أبيب. وقد نقلت تفاصيل الحوارات والمباحثات التي ابتدأت منذ 14 عاماً الى وزارة الخارجية الأمريكية التي احتفظت بها بأرشيفها، وفي صلب هذه المباحثات يكمن مستقبل العلاقات بين إسرائيل والأردن، كما انها ساهمت أيضاً في بلورة السياسة الأمريكية في المنطقة.

وعن نتائج المباحثات المذكورة يتحدث موشيه زاك بأنها قد أسفرت عن عدة اتفاقات لإدخال تعديلات على الحدود بين الأردن وإسرائيل في منطقة "وادي عربة" وفي منطقة جنوب البحر، ولكن لم يعلن مطلقاً عن هذه التعديلات. ثم يشير الصحفي الإسرائيلي الى ان الملك حسين لا يزال يفضل أسلوب المفاوضات السرية مع إسرائيل لأسباب تتعلق بالظروف السائدة في العالم العربي ولرغبته في استمرار أموال الدعم، ولعدم رغبته في التعرض الى مخاطر هو في غنى عنها.. ويضيف لقد ساهمت علاقات الحسين مع إسرائيل في صياغة نوع من التفاهم السياسي ان لم يكن الاستراتيجي بين الجانبين، وعلى قاعدة هذا التفاهم استطاع حسين ان يحيى عرشه في عدة مناسبات ولا سيما أثناء صراعه مع منظمة التحرير الفلسطينية حيث قدم له الدعم الإسرائيلي لتنفيذ المناسبة. لقد أكدت إسرائيل في أكثر من مناسبة بان بقاء النظام الأردني يعتبر مصلحة حيوية لها، لذلك فقد هددت بالتدخل في حالة تعرض الأردن لخطر غزو خارجي. ويمكن الإشارة ايضاً الى ان الدور الذي لعبته إسرائيل بالنسبة لبقاء نظام حسين، دعم وعود واشنطن بإرسال قوات اميركية لحماية النظام في حالة اندلاع أزمة عسكرية، ومن الواضح ان هذا الدعم الأمريكي لا يمكن ان يتم الا من خلال الاحوا الإسرائيلية.

ويدعو موشيه زاك بعد ذلك الى استمرار الحوار الأردني - الإسرائيلي، ولو كان من اجل الحوار فقط نظراً لأهميته القوي لاستمرار التعايش بين الجانبين كما انه لم ينس ان يوجه نصيحة لحسين بان يحدد حدو السادات في هذا المضمار 11

ان الكشف عن هذه المعلومات في هذا الوقت بالذات يلقي المزيد من الاضواء على التحركات الأردنية الحالية وعلى طبيعة نشاطات النظام الأردني في المناطق المحتلة وعلى الصعيد الدولي، كما انها تكشف حقيقة ما يعنى له هذا النظام من خلال مطالبته منظمة التحرير بتفويضه وانابته عنها آتلاً ان ساعده ذلك في ايجاد النفاذ اللائق للانتقال من السري الى العلني في علاقاته مع إسرائيل..

# حملة أميركية ضد دور سوريا في لبنان

## هدف الحملة تقطية فشل واشنطن ورفع معنويات الأقباط

تشن وسائل الاعلام الامركية والايرائيلية حملة مضمومة على ما تصفه بالدور السوري في لبنان، وتعل عن الصو ولبن الاميركين والايرائيليين استنابهم بان سوريا سواحه نفس القتل الذي واجهه الامركيون والايرائيليون هاهنا !

كما تروج وسائل الاعلام المذكورة في محاولة لحط ما' الوجه، بان اللقاء اتفاقه ١٧ ايار لم يحلب السلام والامن الى لبنان وهذا ما يؤكد ، على حد ادعائها ، فشل مؤتمر الحوار الوطني في لوزان . وتترامن هذه المعارضة القسرية من دور اعداء لبنان ودور اصدقائه ، مع تحدد حملة التشكيك المتواصلة بالنظام السوري وبامكانية التحالف معه والاعتماد عليه، من خلال نشر الشائعات حول صحة الرئيس السوري حافظ الأسد وعن صراعات مزعومة على السلطة بين اركان النظام !

وقد عكس احد التقارير الذي نشرته صحيفة "نيويورك تايمز" ، وتلفقته بعض وسائل الاعلام العربية، الخطوط العريضة لاتجاهات الحملة الغربية حيث ربط التقرير بين ما وصفه بحزب سوريا عن ايجاد حل للآزمة اللبنانية وارتباطها الناتج عن هذا العجز وبين ما اسماه بالصراعات الداخلية التي تمنع المسؤولين السوريين عن تكريس اي اهتمام جاء للموضوع اللبناني . ومن الواضح ان هذه الافتراضات البعيدة عن الواقع تعمر عن احلام وتشنات اصحابها الذين يحاولون تصويرها وكأنها

حقائق مسلم بها، للابهام بان الحل الايرائيلي لم يفشل في لبنان ، وان الحل الوطني الذي تدعمه سوريا بواجه مشاكل مستعصية ، وللإيحاء بان شعب لبنان وغيره من شعوب المنطقة لا يمكنها الاعتماد على سوريا الضعيفة المتهككة وهذا ينطلب منها بالضرورة العودة الى الحل الايرائيلي !

وعلى هذا الاساس عارض المسؤولون الامركيون اي انسحاب جزئي ايرائيلي ، او اعاده انتشار الجيش الايرائيلي في لبنان ، كما ابدوا شكوكهم حول امكانية نجاح مخطط توسع مهام جيش لبنان الجنوبي ، اذا كان المقصود قيامه بمهام الجيش الايرائيلي او الحلول مكانه !

وينسب تقرير صحيفة "نيويورك تايمز" الى مصادر المخابرات الغربية قولها بان اي انسحاب ايرائيلي جزئي اضافي سيعرض اسرائيل لمشاكل عسكرية واقتصادية كبيرة . وهذا يعني بلغة العلاقات الدولية ان واشنطن قد تمنع عن دعم او تمويل اي خطوة ايرائيلية من هذا القبيل . ويورد التقرير لشرح هذا الموقف الاميريكي معلومات متسوية

للاستخبارات الغربية تتحدث عن احتمال حدوث تغيرات في المشرق السياسي السوري بعد وفاة الرئيس الاسد المتوقعة ! من وجهة نظرها . وبالنتيجة فان اي انسحاب اضافي سيخفف من الضغوط العسكرية الايرائيلية التي يمكن ممارستها على النظام السوري . هذا بالإضافة الى تاكدها بان جيش لبنان الجنوبي لن يستطع مواجهة التشكيلات العسكرية للقوات الوطنية والقوات الفلسطينية معهما بلخ الدعم الايرائيلي لهذا الحش . ويرى المراقبون الساسون بان عودة الاوساط الغربية للحديث عن انفجارات واعمال تخريب داخل سوريا يشير الى ان هذه الاوساط تسعى فعلاً لاعادة تنشيط القوى الرجعية الداخلية لتنفيذ جانب من المخطط العدواني من الداخل ! كما ان الحديث عن الفشل السوري في لبنان ، والسعي في نفس الوقت لوضع مختلف العقبات لمنع التوصل الى اتفاق وطني داخلي يعبر وعلى نفس المستوى ، عن محاولة اعادة الامور في لبنان الى ما كانت عليه قبيل اللقاء الاتفاقي "١١" كما انه

وسعى الامال المعقودة على احتمال وضعه تحت السيطرة الكاثنية الكاملة . وضمن هذا التوجه فانه ، لا يمكن الفصل بين هذه التحركات وبين ارتفاع حدة التهديدات

### نميري يبيع أراضي سودان للقواعد الأميركية



ذكرت صحيفة "الميدان" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوداني بأنه تجري في المرحلة الحالية في جنوب السودان حركة قطع اشجار وتنظيف ومسح مساحات واسعة من الاراضي تحت اشراف خبراء امركيين . وبحري اعداد هذه المواقع لقواعد دفاع جوي ومطارات القاعدة الامركية ، المزمع اقامتها في منطقة "بالد مازين" الجنوبية . ومن الجدير بالذكر ان هذه المنطقة واحدة من 4 مواقع منحت للقواعد الامركية فيما سمي بالنسهلات .

واضافت "الميدان" انه في مساء "بور سودان" قامت قوات التدخل الامركية "باستئجار" مخازن شركة الامارات البحرية واودعت فيها بعض عتادها . ويشرف على تجهيز القاعدة خبراء امركيون امركان وخبراء من وكالة الاستخبارات الامركية المركزية ، تحت سمار مستشارين مدنيين لشركات ومؤسسات امركية . وكانت لرحله نميري الاخيرة "لبور سودان" صلة بتفقد سر العمل في القاعدة . كما بحري العمل حالاً لتحديث المطار الحربي القديم بالقرب من "اركويت" وكان قد اقامه الامركان مع مطار وادي سيدنا خلال سنوات الازديتات .

من ناحية اخرى قالت مجلة "الموقف العربي" بان قوات الجيش السوداني قد تعهدت بحماة المصبات الساعد لشركة "شيفرون" الامركية لتسقيب عن النفط في جنوب السودان . ومن الجدير بالذكر ان الشركة المذكورة كانت قد اوقفت نشاطاتها بسب اسراع موجد المعارض الجماهيرية المسلحد ضد نظام نميري .

### غرينادا ومنطق ريفان المعاد

كان الرئيس ريفان قد "اقام الدنيا واقعدھا" ضد اقامة مطار واعتران انشاء هذا المطار سيهدد الولايات المتحدة وسيزيد من خطر

### برنامج كتابي لتصفية لبنان !!

عشر فائد القوات الكاشيه "فادن ارام" ان العملات التي سعديا المعارمه اللسانيه صد العرب الايرائيليه في الجنوب بانها "سر شرعه" على حد قوله واصاف "ان الايرائيليين لسوا اعدائنا ولايرائيل الحقي بالقاء" من منطه سعد حتى ده كم شمال حدودها مع لسان . وكان من الطبعي انما ان سعد "ارام" في تصريحاته التي ادلى بها الى صحيفة "دليل سار" ما سعى حش لسان الجنوبي ، كما دعا الى توطيد العلاقات الكاشيه مع اسرائيل وهام ما وضعه سفرت الرئيس الحمل مع سوريا ا هذا ويستح من هذه الاقوال ان ما هو "سر سرعي" من وجهه نظر الحيه اللسانيه . هو سرعي من وجهه نظر اكرد السبع اللساني والعك . موصح ايها اهدا هو السر الكاشي لمحمه مقسمه اللسانيه وسف اي امكاسات الحسوار 11

### من مقاييس العالم

قل فترة وجيزة اعتمد على سفينة ضد اسائه في ما اعتمد سفن حربية تزكته على ايضا في البحر وفي المياه الدولية المعندي عليهم لم يكونوا انه اشياء عسكرية خارج امسهم ، ومع ذلك فقد اظنك المدفعية وسقط منهم جرحى . عليهم لو كانوا يظنون بون وفي صلفه محرمه وبدون وبهوية موهجه ، وحلل كانوا كاملين قبل ان يطلقوا النار السوفيسكي في حاد طائرة الحوسه ؟

Jerusalem Ali Ben Abi Taleb St. P. O. Box 20628 Tel: 288265

رئيس التحرير بشير البرققي

المطلعة سياسية اسبوعية